

تفسير السمعاني

@ 216 @ (^ العذاب الأكبر (24) إن إلينا إياهم (25) ثم إن علينا حسابهم (26) . .)

وقوله : (ثم إن علينا حسابهم) أي : في القيامة . .

فإن قيل : قال : (^ ليس لهم طعام إلا من ضريع) ، وقال في موضع آخر (^ فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا من غسلين) فكيف وجه الجمع بينهما ؟ . .

والجواب من وجوه : أحدها : أن الضريع والغسلين واحد . .

والوجه الثاني : أن هذا لقوم ، وذاك لقوم آخرين . .

والوجه الثالث : أن الغسلين طعام لا ينفع ، ولا يغنيهم من شيء ، فوضع الضريع موضع ذلك

؛ أن الكل بمعنى واحد ، ذكره النحاس ، وإِعلم .